من شدة سياحه فمنعوه المطاف وصاروا يطوفون
بعيدا في جوانب المسجد ثم ان الله تعالى حول
ذلك العشق الرباني الى عشق جارية مغنية
فجاء الى الصوفية وقال خذوا خرقتكم انا تشبث
بحب فلانة وتحول عشقي وصياحي اليها فلا
تظنوا انني باق على ما تعهدوه مني ثم صار يحمل
لها العود الى محل الغناء والسكر مدة سنة ثم
حول الله عنه ذلك الحال الى الحال الاول من الصوفية
وقال البسوني الحرفة فاني رجعت اليكم فقال له بعضهم
هلا كنت سترت نفسك فقال لا احب اني اكذب
في الطريق رضي الله عنه عن قوله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هل يشمل
الرزق المعنوي كالعلوم والمعارف من السلب ام
صاحبه امن ان يسلب منه فقال كل ما جاء للعبد
من غير سؤال او بسؤال عن اذن الهي خاص فهو

منة

منة من الله تعالى لا حساب على صاحبه في الاخرة
ولا حساب منه بخلاف ما كان بالضد من ذلك فان
الافات قد تطرقه والله اعلم وسألته رضي الله
عما يصيب الاطفال والبهائم من الامراض و
المعاهات هل ذلك كفارة لها لمعصيتها فيما بينها
وبين الله تعالى ام كيف الحال فقال ليس ما يصيب
الاطفال والبهائم مما ذكر كفارة لها لعدم معصيتها
شرعا وانما ذلك في الاطفال لكون الحوامل في
المرضعات يأكلن ويشربن بشره نفس اكثر مما
ينبغي او غير ما ينبغي من الوان الطعام والشراب
فيتولد في ابدانهن اخلاط غليظة مضادة ثم
للطبيعة فيؤثر ذلك في ابدان الاجنة التي في
بطونهن وفي لبن اطفالهن الفساد فيكون ذلك
سببا لامراض الاطفال واعلالهم واوجاعهم
من حصول الفالج والزمانات واضطراب البنية

Copyright © King Saud University